

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 28 القضاة 13-16 شمشون

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 28، القضاة 13-16 شمشون، 16.

تحية طيبة مرة أخرى، نحن نواصل في سفر القضاة، وفي هذا الجزء سنكمل مسح القضاة الـ 12 المذكورين في سفر قصة شمشون.

يتم سرد قصته بإسهاب وعمق كبير، وتفصيل كبير في الإصحاحات 13 إلى 16. وعلى النقيض من جميع القضاة الآخرين، لدينا قصة موسعة عن ولادته في الإصحاح 13 ثم قصة حياته في الإصحاحات 14 إلى الإصحاح 16. 14 منها وفاته. ووفاته أكثر دراماتيكية من وفاة الآخرين الذين علمنا بهم حتى الآن.

ربما يكون شمشون هو أشهر القضاة لدى الغرباء أو فقط في الثقافة العامة. إذا كان الناس يعرفون أي شخص من سفر القضاة، فمن المحتمل أن يكون شمشون. إنه رمزي. اسمه مرادف للقوة العظيمة لأن الله أعطاه هذه القوة ولذا سنعمل من خلال قصصه.

إنه القاضي الثاني عشر إنه الأخير. لقد عاش في نهاية القرن الحادي عشر قبل الميلاد، ربما حوالي 50 عامًا، قبل أن يصبح صموئيل ملكًا، في الواقع في نهاية القرن الثاني عشر، القرن الحادي عشر، ربما حوالي عام 1100 وحوالي 50 عامًا قبل أن يصبح شاول ملكًا في عام 1050 قبل الميلاد.

إذن فهو يقترب من النهاية بترتيب زمني. ذكرت في التعليقات التمهيدية على سفر القضاة أن الإصحاحات التي تليها، من 17 إلى 21، هناك احتمال كبير أن تكون قد حدثت بالفعل بترتيب زمني سابق في الكتاب، لكن تنظيم الكتاب، أراد المؤلف أن يخبرنا به قصص القضاة مرتبة ترتيبًا زمنيًا تقريبًا إلى حد ما، ثم هذه القصص النهائية لبعض الأسباب الأدبية التي سنتحدث عنها في جزء آخر. لقد كان فريدًا من نواحٍ عديدة.

وكانت قوته لا مثيل لها. لم يبق قيادة جيش كما فعل بعض القضاة الآخرين، لكنه في الأساس هزم الفلسطينيين بمفرده. لقد كان بطلاً معيياً للغاية وكانت حياته متشابكة بشكل غير مبرر مع الأشخاص الذين كان يقاتل ضدهم.

لذلك، على عكس بعض هؤلاء القضاة الذين حاربوا العدو ولم يكن لهم أي اتصال حقيقي، كانت حياة شمشون متشابكة معهم. لقد كان متورطًا بعدة طرق مع النساء الفلسطينيات، من مختلف الأنواع، وانتهك عددًا من الوصايا العشر، بالإضافة إلى العهد النازي الذي قطعه والديه نيابة عنه. لذلك، سوف نتحدث عن ذلك في دقيقة واحدة.

ولكن من المناسب إلى حد ما أن نرى قصته ونرى قصته الممتدة، لأن حياته، بمعنى ما، جسدت الجوانب المأساوية من حياة الأمة ككل. لقد استخدمه الله للخلاص. ولجأت الأمة بين الحين والآخر إلى الله واعترفت بالخطيئة.

حتى أنه دعا الله في بعض الأحيان لمساعدته. لكن حياته كانت، في معظمها، حياة ارتداد مستمر. للأسف، تمامًا مثل الأمة التي كان زعيمًا لها.

الإصحاح 13 هو الإصحاح الذي يتحدث عن ميلاد شمشون. ومرة أخرى، كما هو الحال مع معظم القضاة الرئيسيين الآخرين، يبدأ الأمر ببيان أن شعب إسرائيل فعل مرة أخرى ما هو شر في عيني الرب. وهو يحكي عن اللقاء بين والدي شمشون وملاك الرب الذي أعلن ميلاده ورسالته أيضًا.

مرة أخرى، هناك تدخل من الله وملاكه نيابة عنه في دعوة شمشون كقائد أكثر من أي قضاة آخرين من قبل لذلك، في الإصحاح 3، الآية 3، يذكر ظهور ملاك الرب لأم شمشون. وهي عاقر ومع ذلك كان مظهرها رائعًا إلى حد ما.

في الآية 6، نخبرنا أنها عادت وأخبرت زوجها أن رجل الله قد جاء إلي وكان منظره كمنظر ملاك. رائع جدا. ولم أسأله من أين أتى، ولم يخبرني باسمه، بل قال لي: ستحبين وتلدن ابنا.

لذا، هذا شيء مهم نراه في مقدمة ميلاد شمشون هنا. الآن، في الآية 5، في نهاية الآية، حسنًا، في الآية 5، لدينا الملائكة يأمرهم أم شمشون، ويخبرونها أنها ستحب وتلد ابناً. ثم تقول عدة أشياء.

وتقول أنه لا يعمل موسى رأسه، لأن الطفل يكون نذيراً لله من البطن. فيبدأ بخلاص إسرائيل من يد الفلسطينيين. لذا، من الواضح أن مهمة شمشون هي إنقاذ الناس.

إنها من الرب. لكنه يُكرّس كنزير، حتى قبل ولادته، وبمعنى ما دون موافقته على هذا أو اختياره. الآن، من أو ما هو النذير؟ حسنًا، لكي نفهم هذا السياق بأكمله هنا، نحتاج أن نرى ما هو المقصود بالقسم الناصري.

وهذا يعود إلى كتاب الأرقام. لذا، أعتقد أننا سنأخذ رحلة هنا وننظر إلى سفر العدد الإصحاح السادس، حيث يتم الحديث عن هذا النذر. يخبرنا الإصحاح بأكمله عن هذا العهد النذير، باستثناء النهاية التي نال فيها البركة.

وتسمى بركة هارون. لكن بخلاف ذلك، فإن الإصحاح بأكمله في العدد 6 متضمن في إخبارنا عن ماهية العهد النذير. وفي البداية، في العدد 6: 1 و 2، تكلم الله مع موسى وقال: "كلم بني إسرائيل وقل لهم، عندما يقطع رجل أو امرأة نذرًا خاصًا، نذر النذير، ليأخذوا نذرًا خاصًا." يفصل نفسه للرب، ثم يتابع ليخبرنا بمعايير ما يفترض بهم أن يفعلوه.

لكن دعونا نلاحظ بعض الأشياء هنا في البداية. أولاً وقبل كل شيء، إنه شيء يمكن لأي شخص أن يفعله. رجلاً كان أو امرأة. ولم يكن مخصصًا للكهنة أو للاويين بشكل عام.

يمكن لأي شخص أن يأخذ هذا النذر. لاحظ أنه يقول أنه نذر خاص. الآن، لا يوجد تشريع سابق ينص على أن هذه هي الوعود التي من المفترض أن تؤديها.

في وقت سابق من سفر اللاويين، في الإصحاحات السبعة الأولى، لدينا مختلف التقدمة والذبايح التي أمر إسرائيل أن يحفظها. وكانت هناك أعياد أمروا بمراعاةها، مثل عيد الفصح، ويوم السبت، والقمر الجديد والحصاد، وما إلى ذلك. إن العهد الناصري ليس شيئاً أمر به أحد.

لقد كان طوعياً. وهكذا، يقول عندما يقوم شخص ما بذلك، فإليك كيفية الاحتفاظ به. لكنها لا تقول أن على الجميع القيام بذلك.

أعتقد أن هذا تمييز مهم يجب أن نأخذه في الاعتبار عندما نفكر في هذا. كلمة نذير، نذير، نذير تعني فكرة وجود شيء منفصل أو مقدس، شيء بهذا المعنى. وهذا ما جاء في النص هنا في نهاية الآية الثانية.

إنه نذر النذير أن يفرز نفسه للرب .في بعض الأحيان يتم التشبيه بعصر العهد الجديد، وهو ما نجده بالفعل في كل من العهدين القديم والجديد، ألا وهو فكرة الصوم .إن الله لا يأمر بالصيام لجميع عباده أو المؤمنين

كان الناس يصومون ويصلون طوعًا .لكن الصيام عادة ما يبعدهم عن مجرى الحياة الطبيعية .لا يشاركون في تحضير الطعام أو استهلاكه

إنه يمنحهم إحساسًا بأنهم وحدهم مع الله بطريقة منفصلة .نفس الشيء مع الناصري .والنذير كان له ثلاثة مطالب

،إذا كنت ستفعل هذا، فإليك الأشياء التي يتعين عليك القيام بها .وهكذا، فبدءًا من الآية الثالثة، رقم واحد .يقول :ينبغي أن ينقطع عن الخمر والمسكر .في الأساس، لا يوجد كحول

ولا يشرب خل الخمر أو المسكر .ولا يشرب من عصير العنب ولا يأكل العنب طازجا أو مجففا .لذلك لا تقترب حتى من الكحول

لا تغش واحصل على بعض عصير التفاح الصلب، على سبيل المثال .فقط ابتعد عنها تمامًا .كل أيام نذره لا يأكل شيئًا من عمل الكرم ولا من البذر أو القشر

لذا مرة أخرى، فقط ابق بعيدًا .ثانيًا، في الآية الخامسة، كل أيام نذر افترازه، لا يمس موسى رأسه .لذلك لا تقص شعرك

وإلى أن يتم الوقت الذي ينذر فيه للرب يكون مقدسا .فيطول خصل شعر رأسه .يقول لوقا في سفر أعمال الرسل الإشارة إلى قيام شخص ما بقص شعره لأنه كان يفي بنذره

ومن المحتمل أن يكون هناك من يفعل ذلك كجزء من العهد الناصري .ثم ثالثًا، الآية السادسة، كل الأيام التي ينتذر فيها للرب، لا يقترب من جثة ميت .ولا حتى لأبيه أو أمه أو أخيه أو أخته

إذا ماتوا، فهذا شيء كبير .وفاة قريب عزيز عليك، ابتعد عنهم حتى .لأنهم إذا فعلوا ذلك يجعلون نفسه نجسا، لأن إنتذار الله على رأسه

،كل أيام الإنفصال فهو مقدس للرب .إذن، فكرة القداسة هي فكرة الانفصال والانفصال .وهذا هو الجوهر بعيدًا عن المقدس والمدنس، والطاهر والنجس، والمقدس وغير المقدس

،كل هذا هو جوهر العهد الناصري .ثم يستمر في تقديم المزيد من التفاصيل حول ذلك .وينتهي الآية 21 .هذه هي شريعة النذير

وهذا كل شيء إلى حد كبير .هذه هي الخلفية لما نقرأ عنه هنا في القضاة الإصحاح السادس، عندما قال الملاك، أنا آسف، القضاة 16، آسف مرة أخرى، القضاة 13 .العلامات في المكان الخطأ

لذلك، يقول الملاك لأم شمشون في الآية السابعة، ها أنت ستحبيلن دبا ابنا .وخمرا ومسكرا لا يشرب ولا يأكل شيئًا نجسا ليكون الصبي نذيرا لله من البطن إلى يوم وفاته .الآن في الأرقام، فهو لا يخبرنا بالمدة الزمنية للنذر .النذير

ومثال سفر أعمال الرسل يشير إلى أنه ربما كان هناك وقت نهاية. ولم يكن من الضروري أن تكون دائمة لبقية الحياة. بالتأكيد، الأرقام لا تحدد ذلك.

ولكن هنا، يتم تكريس شمشون منذ ولادته وحتى وفاته. أفترض، على مستوى ما، أنه يمكننا القول أن شمشون شخصية متعاطفة إلى حد ما لأنه لم يدخل في هذا العهد من تلقاء نفسه. لقد تم ذلك له بواسطة الملاك ووالديه.

ولكن بغض النظر، فإننا سنرى أن شمشون انتهك بشكل أساسي جميع المبادئ الثلاثة الرئيسية للنذر في حياته. فبعد هذا يصلي والده ويذهب ويذهب. فلقيا رجل الله وأعدا له هناك طعاما

لكني أريد أن أسلط الضوء في الآية 18 على أنه عندما يريدون أن يسألوا، فإنهم يريدون أن يعرفوا من هو. في الآية 17، منوح، يقول أبو شمشون للملاك: يا سيد، ما اسمك؟ حتى إذا تحقق كلامك نكرمك. فقال له ملاك الرب لماذا تسأل عن اسمي وهو عجيب. والسؤال هنا هو ماذا يحدث هنا؟ أعتقد أن بعض نسخ الكتاب المقدس تستخدم كلمة رائع بالأحرف الكبيرة.

البعض لا. في النسخة الإنجليزية القياسية، لا. هل هذا هو اسم الملاك؟ وهذا مرتبط بكلمة "نيفلوت" التي تحدثنا عنها في سفر يشوع الإصحاح الثالث عندما تقول أن الله سيبدأ في صنع أشياء رائعة

نيفلوت "هي أقرب كلمة في اللغة العبرية إلى المعجزات. وهكذا يبدو لي وللعديد من العلماء أن الفكرة هنا" هي أن ملاك الرب يقول اسمي رائع جدًا. انها لغزا

ولا يمكنك فهم من أنا من خلال محاولة معرفة اسمي. في بعض الأحيان كانت هناك فكرة في العالم القديم مفادها أنك إذا عرفت اسم شخص ما، فإنك تتمتع بنوع من السلطة عليه، أو يمكن أن يكون لديك نوع من السيطرة عليه. لذا، فإن الملاك يرفض إلى حد ما أن يقول، أنا أبعد بكثير عما أنت عليه، وأنت لا تستحق أن تعرف ما هو اسمي.

وهكذا قدم منوح ذبيحة المطر. وصعد للهييب، وخروا على وجوههم وسجدوا للملاك. لذلك، ولدت المرأة. ابناً، الآية 24، وسمته شمشون

وكبر الشاب وباركه الرب وبدأ روح الرب يحركه. الآية الأخيرة من الإصحاح 13، في الأرض هنا، نوعًا ما باتجاه الأراضي الفلسطينية. في خريطتنا هنا، ستكون هذه هي دولة التلال، هنا في المنطقة الحمراء يقع الجنوب الغربي، وهذه هي أراضي الفلسطينيين في السهل الساحلي المسطح

لذلك، في الإصحاحات من 14 إلى 16، لدينا مآثر صموئيل الفعلية لأنه الآن شاب وبالغ. وهي تنقسم إلى قسمين، الإصحاحان 14 و15 عبارة عن مجموعة كاملة. الفصل 16 هو الجزء الثاني

وينتهي كل مقطع بدمار شامل للفلسطينيين، متبوعًا بملاحظة حول حكمه. وإذا قمت بإحصائها، ستجد في الجزء الأول أن هناك خمسة مآثر ينجزها. الفصل 14، يقتل أسدًا، ثم يقتل 30 فلسطينيًا، ويحرق حقول الفلسطينيين، وهناك مذبة أخرى للفلسطينيين، ثم يهرب من الحبال التي ربطوه بها، ويقتل ألف فلسطيني في تلك المرحلة

إذًا، خمسة أحداث ومقتل ألف فلسطيني في الإصحاحات 14 و15. ثم في الإصحاح 16، هناك حادثة حيث كان في غزة، مدينة غزة، وهرب حاملاً أبواب غزة معه لأميال وأميال. ثم مع دليلة قيده بالأوتار وهرب منها

،لقد ربطته بحبال جديدة وهربت منها .تربطه بالنول على شعره وتهرب من ذلك .ثم أخيرًا، في نهاية حياته هدم هيكل داجون وقتل هناك 3000 فلسطيني

لذا، هناك نوع من التماثل بين الأحداث في الإصحاحات 14 و15 .خمس أعمال قوة عظيمة انتهت بمقتل ألف فلسطيني .الفصل 16، خمس مآثر أخرى من القوة تقتل 3000 فلسطيني في تلك المرحلة

لذا، دعونا ننظر إلى الفصلين 14 و15 أولاً .تتناول الحلقات هنا زواج شمشون من امرأة فلسطينية وما نتج عن ذلك من دورة من الإساءة والانتقام، ذهابًا وإيابًا .وعلى الفور، تظهر مشكلة لأن الزواج من الأجانب محظور بشكل لا لبس فيه وبشكل متكرر من قبل شعب الله

،ونجد ذلك في خروج 34، وتثنية 7، وفي سفر التكوين أيضًا .لا ينبغي لهم أن يتزوجوا من أجانب، ومع ذلك ينزل شمشون، (الإصحاح 14، الآية 1)، إلى تمنة، وهي جزء من أراضي الفلسطينيين، ويرى إحدى بنات الفلسطينيين .جاء إلى والديه وقال إنه رأى هذه المرأة وطالبهم أن يتزوجوها

حسنًا، هناك أيضًا نوع من الخروج عن التقاليد لأنه عادةً ما يكون الوالدان هما من يرتبان للعثور على زوجة للابن .وفي سفر التكوين نرى إبراهيم يرسل خادماً ليحصل على زوجة لإسحاق، وهكذا .شمشون هنا يطالب بذلك بنفسه، ويطالب والديه بالعثور عليه، وليس العثور عليه زوجة، بل الحصول على الزوجة التي يريدها

لذا، فهو يجلس نوعًا ما على القدم الخطأ .إذًا، فهو لا ينتهك، هنا لا ينتهك أحد أحكام العهد النذير، لكنه ينتهك وصية أخرى من وصايا الله منذ وقت مبكر .ومن المفارقات أنه على الرغم من ذلك، فقد قيل لنا في الآية 4 أن الله سوف يستخدم شمشون

لذلك تقول الآية 4 أن أباه وأمه لم يعلما أنه من الرب لأنه كان يطلب فرصة ضد الفلسطينيين .وفي ذلك الوقت كان الفلسطينيون يحكمون إسرائيل .لذلك، كانوا يسيطرون على إسرائيل

كان الله سيستخدم شمشون للقيام بذلك .وهكذا، يستخدم الله رغبات شمشون المنحرفة لفتح الأبواب أمام الصراعات التي نراها مع الفلسطينيين .لذلك، في الآيات 5 إلى 20، لدينا شمشون في وليمة عرسه

وبينما كان يستعد للنزول، في الآية 5، الإصحاح 14، رأى شبلًا أسدًا قادمًا نحوه .ويحل عليه روح الرب (الآية 6) فيميزق الأسد وينزل ويتكلم مع المرأة .إنها على حق في عينيه

وبعد بضعة أيام، عاد ليجد جثة الأسد هناك .وقد أقام النحل هناك خلية وأنتج بعض العسل .يصل إلى هناك ويشرب العسل ويأكل العسل ويمضي في طريقه

وهنا نراه ينتهك جزءًا من عهود النذير لأنه يضع يده في حيوان ميت .من المفترض أن يبقى بعيداً عن الموتى لذلك، يعود أبوه، في الآية 10، إلى المرأة، ويقول إن شمشون أعد وليمة لأنه كان من المفترض أن يفعلها الشباب

حسنًا، هناك عدة كلمات مختلفة في اللغة العبرية تعني الأعياد أو المهرجانات، وهذه الكلمة هي نوع العيد المرتبط بكلمة الشرب .إنها مشته .وهكذا، لدينا شمشون يعد وليمة للشرب

ومرة أخرى المخالفة الثانية للقسم النذير، إعداد وليمة فيها الخمر .لذا، في الوليمة، كما نعلم جميعًا، هذا جزء مشهور من قصة شمشون أيضًا .لديه هذا اللغز، ويقترح اللغز على الناس هناك ويقول إنه إذا لم تتمكن

من حل اللغز، فأنت مدين لي ببعض الملابس الكتانية، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف أكون مدينًا لك بالملابس الكتانية.

وهكذا فإن اللغز موجود في الآية 14. فمن الأكل خرج شيء ليأكل. من الأقوياء جاء شيء حلوا.

وبالطبع فهو يشير إلى الأسد الذي قتله والعسل الذي حصل عليه. لا أحد يستطيع حل اللغز، والرجال خائفون من خسارة المسابقة. وهكذا، يصلون إلى نهايتهم حول شمشون.

يأتون إلى زوجته ويخبرونها أنها بحاجة للحصول على الجواب من شمشون. فدخلت وبكت أمامه، الآية 17. لقد مر وقت طويل، على ما يبدو.

يبكي أمامه الأيام السبعة التي دام فيها العيد. وأخيرًا، لقد أصبح منهكًا. يقول لها الجواب

، وهكذا، عندما يحين الوقت، يكونون قد حلوا اللغز، وهو ليس سعيدًا بذلك. لذلك، في منتصف الآية 18، قال: لو لم تحرث على بقرتي، لما وجدت أحجيتي. لو لم تكن قد انتهكت الأمانة بقدمك إلى زوجتي والذهاب إلى النهاية حولي، لما فعلت هذا.

، وهكذا حلَّ عليه روح الله، فنزل إلى عسقلان على ساحل البحر وقتل 30 رجلاً من أهل المدينة، وأخذ ثيابهم واستخدمها لدفع ما كان لهم عليه. ومن المفارقات، أنني لا أعرف إذا كان لدي الكثير من التعاطف مع شمشون، ولكن أثناء رحيله، تقول الآية الأخيرة في الإصحاح، الآية 20، أن زوجة شمشون أعطيت لرفيقه الذي كان أفضل رجل له. لقد تزوجت منذ سنوات عديدة، وكان زواجًا سعيدًا، وكان لدي أفضل رجل ولا يزال أفضل صديق لي.

أفضل رجل لدي لم يكن ليخونني بهذه الطريقة. ولكن على أية حال، زوجة شمشون أعطيت لهذا الرجل الآخر. وهذه هي بداية حياته العامة وشهرته في المجتمع.

وهو شخصية مثيرة للجدل إلى حد ما وشخصية مستقطبة إلى حد ما هنا. إنه يتعامل مع الفلسطينيين. يريد الزواج من امرأة فلسطينية.

يبدو أنه يقتل الناس يمينًا ويسارًا، وهو منخرط بالفعل في مهرجان للشرب. لذا، فالأمر لا يسير على ما يرام. يواصل الفصل 15 الآن صراعاته مع الفلسطينيين، لكنه لا يزال جزءًا من هذه الدورة من الانتقام والإساءة ورد الفعل على الرد على ذلك.

وبعد ذلك، في الآيات الخمس الأولى، يحرق حقول الفلسطينيين باستخدام 300 ثعلب. أمسك بثلاثمائة ثعلب، وأخذ مشاعل، وقلبهم ذيلًا إلى ذيل، ووضع مشاعل بين ذيولهم، وانطلقوا عبر الحقول. يضيء كل الحقول ويحرق كل الحبوب.

وليس لدي أي فكرة عن كيفية تحقيق ذلك. عندما كنت طفلًا، وأنا أعرف هذه القصة، تخيلته يحمل في يديه 300 ذيل ثعلب ويجمعهم جميعًا معًا. ولكن ربما كان لدي أقفاص لوضعها.

نحن لا نعرف. لكن على أية حال، كان هناك الكثير من الثعالب والكثير من الدمار الذي أحدثه بهذه الطريقة. لذا، فقد استجابوا في الآيات من السادس إلى الثامن بالحرق... حسنًا، أولًا، انظر فقط إلى بداية الآية السادسة.

فيقولون من فعل هذا؟ فقالوا: شمشون صهر التمنجي، لأنه أخذ امرأته وأعطاهها لصاحبه. هذه صورة مختلفة قليلاً عما لدينا في نهاية الفصل 14. يبدو الفصل 14 وكأن الزوجة أُعطيت لأفضل رجل ضد إرادته أو دون علمه.

وهنا يبدو وكأنه قد فعل ذلك. ولكن هذا على لسان الفلسطينيين. قد لا يكون الأمر أنهم كانوا يذكرون ما حدث بدقة.

فصعد الفلسطينيون وأحرقوها امرأة شمشون التي كانت مع صديقه وأبيها. وهكذا رأى شمشون ذلك وقرر أنه سينتقم مرة أخرى. لذا فإن دورة الانتقام ترد بمزيد من القتل، في الآيات من السادس إلى الثامن.

يضرهم على الورك والفخذ ضربة عظيمة. كان هناك نقاش حول ما يعنيه ذلك بالضبط، الورك والفخذ. يعتقد بعض العلماء أنه قد يكون من الأفضل تقديم الورك على أنه الساق والساق والفخذ.

لست متأكداً بالضبط. لكن يبدو أن الفكرة، أو كما اقترح بعض العلماء، هي نوع من تصوير صراع كبير في المصارعة، حيث أنهم جميعاً متشابكون مع بعضهم البعض وهو يضرهم بكل طريقة ممكنة. في حين أن قوته الغاشمة ستظهر بوضوح في هذا السياق.

ونتيجة لذلك، بدأ الفلسطينيون انتقامهم في الآية التاسعة وما يليها. وغاروا على يهوذا في الآيتين التاسعة والعاشر. وفي الآيات 11 إلى 13، لدينا رجال يهوذا يسلمون شمشون إلى الفلسطينيين.

وقد تطلب الأمر 3000 رجل لإحضار شمشون. الآية 11، فنزل من يهوذا ثلاثة آلاف رجل إلى شق الصخر. حيث كان شمشون. وفي النهاية حاولوا تسليمه إلى الفلسطينيين.

لذا، فقد ربطوه بهذين الحبلين الجديدين في الآية 13، وهو أمر مثير للسخرية لأنه لاحقاً عندما تراه مع دليّة يقترح أن يربطوه بحبال جديدة. وهذه هي نفس الكلمة الموجودة هنا. لذلك نجد عندما أحضره خرج الفلسطينيون للقاءه في الآية 14.

يحل عليه روح الرب من جديد فيقطع الحبال كأن لم يكن شيئاً. يأخذ عظم الفك الطازج للحمار ويستخدمه. لقتل 1000 رجل في هذه المرحلة. كان من الممكن أن يكون عظم الفك الطازج هو الذي لا يزال رطباً وطازجاً.

لن تكون قديمة وهشة. لذلك، كان يمكن أن يكون نوعاً فعالاً جداً من الأسلحة هنا. وهكذا، يبدو أن شمشون يحب هذه القصائد الصغيرة والألغاز.

وله قصيدة صغيرة أخرى هنا. آية 16: بفك حمار كومة كومة بفك حمار كيف ضريت ألف رجل. وعندما ينتهي، يرمي عظم الفك.

ويطلقون على ذلك المكان اسم رمات لاهي، أي تل عظم الفك. وهكذا، هناك نوع من التلاعب بالألفاظ هناك. ولأول مرة نرى في نهاية الأصحاح يشوع يدعو الرب.

يجد نفسه عطشاً جداً الآن. إنه المؤشر الأول في قصة ضعف شمشون من نوع ما. ولذلك يدعو الرب ويقول: لقد أعطيت على يد عبدك هذا الخلاص العظيم، والآن أموت من العطش؟ فهو إذن يدعو الله، لكن الطلب ليس حمد الله أو شكره.

إنها أكثر أنانية. الأمر فقط، كما تعلم، ماذا فعلت لي مؤخرًا يا إلهي؟ لقد أنقذتني، نعم، لكنني مازلت عطشانًا. احتاج لبعض المساعدة.

لذا، مرة أخرى، بنعمته، يفتح الله الأرض بطريقة ما فيخرج الماء فينتعش. وجاء في الآية الأخيرة من الآية 15 أنه قضى لإسرائيل في تلك الأيام لمدة 20 سنة. وبهذا تنتهي السلسلة الأولى من الأحداث التي تحدث في حياة شمشون والتي تتبع جميعها من رغبته في امرأة فلسطينية ومن ثم دورة الانتقام والرد.

لكن اشتباك شمشون مع الفلسطينيين لم ينته بعد لأننا نرى الآن المزيد منه في الإصحاح 16. لذا، دعونا ننظر إلى الإصحاح 16 وهذا الإصحاح بأكمله يخبرنا عن تورطه المصيري مع امرأتين فلسطينيتين أخريين. إذن، كان لديه زوجة بالفعل، أو على الأقل شخص يريد الزواج منه.

الآن، في الآيات من الأول إلى الثالث، هو متورط مع العاهرة في مدينة غزة بالقرب من الساحل. ثم الآية الرابعة وما يليها، المرأة المشهورة جدًا، دليلاً. مرة أخرى، ليس ما أراد الله منه.

ثم ينتهي الإصحاح بانتقامه الأخير من الفلسطينيين وإلهم. ومن المثير للاهتمام أنه في هذا الإصحاح، ليس لدينا روح الله، روح الرب المذكور على الإطلاق. لذا، يبدو أن شمشون يعتمد الآن بشكل أساسي على قوته الخاصة.

لقد انتهى به الأمر إلى حد ما كشخصية مأساوية. لذلك دعونا ننظر في الحلقات الآيات من واحد إلى ثلاثة. لدينا شمشون في غزة ويرى عاهرة ويدخل إليها.

وسمع أهل غزة بذلك فيحاصرون المكان وينصبون له كمينًا على باب المدينة. ظل هادئًا طوال الليل، لكن شمشون ظل هناك حتى منتصف الليل، الآية الثالثة. وفي نصف الليل قام وأمسك بأبواب باب المدينة. وخلعها وسار حتى حبرون مسافة خمسة عشر ميلاً أو أكثر.

كيف لم يستيقظ الرجل أو كيف أفلت من هذا، لسنا متأكدين. ولكن من المثير للإعجاب إلى حد ما أن نحمل أبواب هذه المدينة، التي كانت مدينة مسورة، في ذلك الوقت. وكان القيام بذلك في رحلة ليلية أمرًا مثيرًا للإعجاب إلى حد ما.

وأن التل، التضاريس تمتد من الأراضي الساحلية المنخفضة إلى الجبل، إلى منطقة التلال. إنه شيء شديد الانحدار، شديد الانحدار. إذا كنت قد زرت إسرائيل من قبل، وتم طردك من الجزء الساحلي إلى الجبال، فهذا هو المكان الذي كان يسير فيه شمشون وهذه البوابات على ظهره.

لذلك، في الآيات من 4 إلى 22، لدينا هنا علاقته بالمرأة الفلسطينية الثانية، وكان اسمها دليلاً. وهي المرأة الفلسطينية الثالثة التي تورط فيها كما قلنا. وهي تنسق تصرفاتها بعناية شديدة مع أسياة الفلسطينيين.

لقد ذكرنا سابقًا أن مجتمع الفلسطينيين وثقافتهم كانا منظمين حول خمس مدن رئيسية وخمسة أمراء زعماء كل مدينة، وهي تنسق معهم لإسقاط شمشون. لقد أصرت، واستمر في تأجيلها، لكنها أصرت ونجحت أخيرًا في إقناعه بالكشف عن مصدر قوته. وفي تلك النقطة الذروة، الآية 20، يسمح بقص شعره، وهو ثالث الشروط النذيرية التي ينتهكها، فيؤدي إلى أسره.

لذا، أول شيء لدينا في الآية السابعة هو أنها تسأله كيف، وأين تكمن قوته العظيمة في الآية السادسة، والسبب هو أن أسياة الفلسطينيين قد جاءوا، بمعنى ما، عرضوا عليها رشوة قائلين، في الآية الخامسة، إذا أخبرتنا سنعطيك كل منا 1100 قطعة من الفضة، وهو مبلغ سيكون مثيرًا للإعجاب حينها. لذلك، يغيظها شمشون

،بقوله :اربطيني بسبعة أوتار طرية لم تجف، سأكون ضعيفًا مثل أي رجل، الآية السابعة .وهكذا، فعلوا هذا وكان لديها رجال ينتظرون للقيام بذلك، للقبض عليه، لكنه قطع الأوتار، الآية التاسعة، وتم هزيمة تلك الخطة.

فرجعت إليه، في الآية 10، ووبخته قائلة: «لقد سخرت مني، أخبرني الآن ما هو .»ولذا، أخبرها، خذي بعض الحبال الجديدة، وهذه هي نفس كلمة الحبال التي قطعها سابقًا، لذا فهو نوعًا ما يهز سلسلتها إلى حد ما لكنه يطلب منهم أن يفعلوا ذلك، يفعلون ذلك، حاولوا أن يتربص به، فلا يجدي نفعًا، فهو يكسر الحبال، بسهولة .في الآية 13 وما يليها، أصبحت الآن أكثر إصرارًا وقالت، "لقد سخرت مني حتى الآن، وكذبت عليّ". فأخبرني كيف سيتم تقييدك

لذا، قال، حسنًا، إذا نسجت أقفالي على النول، فسوف أبدو عاجزًا .نحن هنا نقرب من المصدر الحقيقي للقوة، لأننا الآن نربط شعره، وعندما يحين الوقت ويأتي الكمين، فإنه لا يزال يقفز ويتمكن من الهرب والنول معلق على رأسه على ما يبدو، لذلك هذا لم ينجح كذلك .لذا، أخيرًا شدّت على أوتار قلبه في الآية 15 وما يليها، وقالت، كيف يمكنك أن تقول إنني أحبك عندما يكون قلبك ليس معي، لقد سخرت مني، وما إلى ذلك

لقد ضغطت عليه بشدة يومًا بعد يوم، وفي النهاية، أصبح مزعجًا جدًا لدرجة أنه أخبرها أخيرًا بسر قوته .في الآية 17، لن يأتي موسى إلى رأسي أبدًا، لقد كنت نذيرًا .لذلك نرى هنا أنه يدرك أنه كان نذيرًا منذ ولادته ويبدو أنه كان يحرس شعره بغيرة، ويبدو أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها قص شعره، لكن لاحظ أنه كان رافضًا للآخر أحكام النذر النذير، لقد لمس الموتى، وقد شارك في وليمة الشرب، لذا فهو نوع من هذه الشخصية المتناقضة بشأن النذر الذي وُضع عليه، لم يكن مخلصًا حقًا لذلك، لكنه الآن يعطي أخيرًا في كشف سر ذلك، وترك الركن الثالث من النذر

،في الآية 19، أنا آسف، الآية 18، رأيت دليلاً أنه أصبح أخيرًا الآن صادقًا، ولذلك طلبت من الرجال أن يأتوا وأحضروا المال ليعطوها، وجعلته ينام، وعندما يأتي الوقت، وتوقظه، وتقول إن الفلسطينيين هنا، فيعتقد أنه لا يزال قويًا، فيقفز ويحاول الهروب، وهو ليس بالأمر المأساوي، في الآية 20، في نهاية الآية 20، يقول إنه ولم يعلم أن الرب قد تركه .لذلك في الإصحاح 14 نرى أن الله قد تدخل في حياته، حيث يقول أن أباه وأمه لم يعلما أن هذا من الرب، وكان الله يطلب فرصة ضد الفلسطينيين، ولكن الآن تركه الله تمامًا، و لقد كان بمفرده، فقبض عليه الفلسطينيون، وفقعو عينيه، وأسروه، وهذا أمر محزن بالنسبة له في هذه المرحلة .لكن لدينا أخبار سارة، على الأقل بالنسبة لشمشون، لأنه كما حدث في أسره، تخبرنا الآية 22 أن شعره بدأ ينمو .وهذه علامة مشؤومة للفلسطينيين، على الأقل

لذلك، اجتمعوا معًا، وسوف يقدمون ذبيحة عظيمة لداجون، إلههم، وأخرجوا شمشون كعرض، وللاستهزاء به، وما إلى ذلك، وأخرجوه، هناك حوالي 3000 رجل والنساء هناك في الآية 27 .لذا في هذه المرحلة، تكلم شمشون إلى الرب مرة أخرى، وهذه المرة يبدو أن صلاته أقل خدمة ذاتية، وأكثر إخلاصًا، وهكذا في الآية 29 أنا آسف، 28، فدعا شمشون الرب وقال :أيها السيد الرب، اذكرني، قوني هذه المرة فقط، يا الله، لأنتقم عن عيني من الفلسطينيين .إنه يمسك بالعمودين الأوسطين اللذين يرتكز عليهما المنزل، ويضع ثقله عليهما، مما يؤدي إلى سقوط المنزل

تم إجراء التنقيبات في الأراضي الفلسطينية، وتم العثور على بعض المعابد والمقدسات، ولديها عمودان أمامها مباشرة يبدو أنهما تحملا ثقل المباني، ويبدو أن هذا مؤكد هنا .لذلك، تم أخذه ودفنه، ويقول إنه قضى لإسرائيل لمدة 20 سنة، ولكن يقول أيضًا في الآية التالية للأخيرة، الآية 30، أن الأموات الذين قتلهم عند موته كانوا أكثر من أولئك الذين قتلهم أثناء موته .حياته .لذا، كانت حياة شمشون مزيجًا من المأساة والانتصار

من الواضح، على المستوى البشري، أنه انتصر كثيرًا، واستخدمه الله لتخفيف قبضة الفلسطينيين على الناس، على الرغم من أن الفلسطينيين ظلوا شوكة في خصرة إسرائيل في الأيام الأولى لصموئيل، في السفر التالي. وشاول وداود بالتأكيد كسر ظهر الفلسطينيين في هذا الوقت. ومع ذلك، كان شخصية مأساوية أيضًا. وأود أن أقول إن هناك دروسا يمكن أن نتعلمها من ذلك

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 28، القضاة 13-شمشون، 16.